

وما حاجتي بالمال ابغى وفوره • وصحى فخر العز والنهي والامر
ولا خير في مال وذل معيشة • اذالم اشرعنى فلا وفرا الوفر
اسرت وما صحى بعدل من الوعى • ولذلى الاقدام والكرو والفسر
ولا وهنت وقت الوطيس غزلي • ولا فرسى مسر ولا رب عمرو
ولكن اذ احمر القضاة على امر • وحاط به الادبار والنجم الامر
وصاقت عليه الارض يوما بجمها • فليس له بريقيده ولا بحر
وقال اصحابي الغرار او الردى • فقلت معاذ الله اولى بى الضمر
ولما راوا الحلى الامور فرارنا • نقلت هماران احلاها مسر
ولكننى امضى لما لا يعجبنى • ونشان الفتى يوم عليه ولا نكر
وارمى لنتقى بالقيود مغللا • وحسبك من امرين خيرها الاسر
ولا خير فى رد الاذى بمذلة • من البطل المقدم يا حبيذا الفخر
وانخذ طوعا ذا النفاق ولم يكن • كما ردها يوما بسوته عمرو
يمون ان خلوا ثيابى وما دروا • هم اكتسبوا راوا لا فيهم خير
فاى ثياب يلبون وما دروا • على ثياب من دماير اسم حمر
وقايم سيفت فيهم وق نصله • ورشق نبال فيهم فحسم الظهر
سهام مضت فيهم واحكم وقعها • واعتاق ربح فيهم حطه الصدر
سيد كرفى قومي انا جديهم • وعنترة العيسى يحلوه الذكر
ينا دون يال لثار والليل حالك • وفي السيلة الظلمة يفتقد البدر
ولو سد غيرى ما سد دنا كفوايه • ولا سبوا لى ولا كان لى مسر
وما كنت ادعى بالعزى لديرهم • وما كان يغفلوا التبر لو نطق الصفر
وتحن انا سى لا توسط بيننا • اذا اصطدم الجيشان وانعقد الشر
ولا ترجع الادبار كرها لانا • يوم لنا الصدر دون العالمين والقبر
فون علينا فى المعالي نفوسنا • ونبد لها حتى يصير لنا الاسر
ياخذنا سحر العيون صباية • ومن يخطب الحسناء لم يغلب امر
عزى الدنيا واعلا ذوى العلاء • وهذا بجم المحاسدين ولا بكر

ونحن

ونحن ملوك العالمين باشرهم • واكرم من فوق التراب ولا فخر
شانه ذيل تشطيره هذا بابيات ملح فيها اصل القصيدة وقابها وحي
انظم لآل ذى القصيدة امر در • وسبح عقول ذى المحاسن ام حمر
ورقة لفظ ام عدوية منطلق • ورونق وشى ذى الفكاهة ام شعرو
ولطف معان تجلى القلب نظرة • محسنة الالفاظ مجلواها الذكر
بديع وتشبيبها وبلاغة • حديريها الاطراء اذا تصف الفكر
وحسبك من تلك المحاسن اسمهم • تصيب فؤاد العاشقين ولا بدروا
وقد اوى عن الدنيا وذكرنا • جميل على مر الدهور وهو النخمر
وماكل من ينشئ القريض مذبذب • وماكل موزون من اللفظ هو الشعرو
ولكن بليغ الشعر ما حاز رتبة • من الحكمة الزهر بلا غشا سحر
واما نقرى على هذا التشطير فهو قول •
امولى ان الجيد يحلوه به الدر • كما ان بالتشطير يزهر لنا الشعر
لك الجيد قد شطرت ابيات ما جدد • وزدت بما يزهر به اياه الدهر
وصادمت من جيش الحماض تغزلا • له الراية البيضاء والكرو والغر
ودبرت حتى ان جمعت شموطهم • ولم يعروكلتا القوم غين ولا فخر
فلا زلت والعليا افق مكلل • سواك به نجمة وانت به بدر
ومدحى على هذا القريض يقوله •
نظمت عقوقا قد تباهها الشعر • وحزرت مقاما قد تباهى به التقدر
وقلد اجبا والقريض محاسنا • مجوهرة الالفاظ بحسدها الدر
فلهذا بابيات يعز من لها • مشبهة الاركان حتى لها الفخر
تغوق على الشعر المحاسن شعرها • وتسمو على الجوز او يزهر بها اليد
وحزرت مزايما سبق حمد رك العلاء • وفقت على الاقران فيها ولا بكر
ولا غر وبيت الفضل يعظم فضله • وتبدوا مزايما وتصحى السر
اذا كانت الاساد تعلقو شمولها • عليها ففضل الله ليس له حصر

195